كُلُّنا حُرّاسٌ لِخَلْقِ اللّه

يهدِفُ النّشاط التّالي إلى أن يُدرِكَ التّلاميذ أهميّة أن نهْتَمَّ بخَلْقِ الله ونصونَه ونبقيَه نَظيفًا مُرتَّبًا وجميلاً.

المواد اللازمة

- نُسَخ من الرّسوم (في آخر النّشاط) على عَددِ الفِرق (يُمكِنُ تحميلها عن موقع المركز الالكتروني: (www.cer.sscc.edu.lb)

لِتنفيذِ البُستان

- يطلُب المُعلّم من كُلّ تلميذ أن يُحضِرَ نبتةً صَغيرة أو وردة.
- حَوضٌ كبيرٌ من البلاستيك.
- حِجارة، وِعاء مياه، رِمال...

التّنفيذ

يَتَحلّق التّلاميذ بِشكلِ دائرة.

يَجلِسُون على الأرض ويضَعُون أيديَهم عليها، رمزًا لتضامُنِهم معها «**فاللّه خَلَقَ الأرضَ، تمامًا كما خلَقَهُم**».

يُخبِرُ المعلّم الخَلْق كما في تكوين ١ /١-٣١ باختصار.

يَترُكُ وقتًا صامتًا للتّلاميذ ليتَركّزَ المشهَدُ ويتغلغَل فيهم.

يَقِف التلاميذ ويعُودون إلى أمكنتِهم.

يُوزِّعُ المعلّمُ التّلاميذ إلى فرق ويُعطيهم الرّسوم.

ويسأل: كيف يُمكن لكُلٍّ منكُم أن يحميَ الخَلْقَ بدلَ أن يُؤذيَه؟ أو ما هي الخُطوات العمليّة لنكونَ حُرّاسًا لما خَلَقَ اللّه؟

يُوزِّع التّلاميذ ويطلُبُ منهم التَّفكيرَ في ألاذيَّةِ التي نُلحِقُها بالخَلْق وفي كيفيَّةِ تجنُّبِها للحِفَاظ على الخَلْق ولصوْنهِ ووضْعِ لائحةٍ بالخطوات العمليّة الشّخصيّة والجماعيّة المُمكن القيام بها. مثلاً:

- تنظيف الشاطئ بدَلَ رمي النفايات.
- غرْسُ شجرةٍ بَدَلَ قَطْعِها.
- الفصْلُ في الزّبالة بين ما هو صَالحٌ لاعادَة التّصنيع وما هو غيرُ صالح.
- تنظيفُ ملْعبِ المدرسة بدلَ إبقاء النفايات فيه.

يُلوّنُ كُلّ فريق رُسومَه ويَقُصُّها ويَلْصُقها على لوحةٍ كرتونيّة ويكتُبُ في أعلاها عبارَةَ: **«كُلُّنا حُرّاسُ الخلق»** وتحْتَ كلّ رسم: الخطوات العمليّة الّتي سيقومُ به حِفاظًا على الخَلْقِ.

يَكتُب أعضاءُ الفريق صلاةً ويطلبُون فيها المغفرةَ من الله على كُلِّ فِعْلٍ أذيّةٍ قامُوا به مع الخَلْق. تُضافُ هذهِ الصّلاة إلى اللّوحة.

يقولُ المعلّم

«الله أعطانا هذه الأرض، لنستقبِلَ فيها ابنَه الّذي افتدانا بحياتِه ليُخلِّصَنا ولنستقبِلَ الرّوح القُدس نسَمَةَ الحياة. ونحنُ مسؤولون عَن الحفاظِ عليها كما تَعهّدْنا. ولكنّنا أحيانًا كثيرةً نُؤذي هذه الأرض ونَضرُّ بها. لنطلُب من الله المغفرةَ على ذلك».

يَعرُض كلّ فريق لوحَتُه ويُصلّي صلاته (يمكن أن يُردّدها جُملةً جُملة فَتُردِّدَها الفِرَقُ كُلُّها بعدَه).

تُعلَّقُ كُلُّ اللوحات في القَاعة حتّى يتذَكَّر التّلاميذُ ما تَعهدّوا به.

يُبنى بُستانُ الخَلْق كما يلي:

- يتقدَّم كُلُّ تلميذٍ ويضَعُ نبتَتَهُ الصّغيرة في الحَوْض.
- تُضافُ الحِجارة والمياه والرّمال

ويحرِصُ التّلاميذ جميعًا على الانتباهِ إلى الحَوض:

– سقاية النباتات؛ تَغيير المياه...

وهكذا نُصبح كلُّنا حُرّاسَ الخَلْق!!